

مدينة الشيخ شخبوط الطبية تفتتح قسم العلاج الإشعاعي المتطور



«أبوظبي: الخليج»

افتتحت مدينة الشيخ شخبوط الطبية إحدى المستشفيات الرائدة في دولة الإمارات لرعاية الحالات الحرجة والمعقدة والمشروع المشترك بين شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» ومايو كلينك مؤخراً قسم العلاج الإشعاعي بهدف توفير رعاية متقدمة لمرضى السرطان في دولة الإمارات والمنطقة

والعلاج بالأشعة، الذي يُعرف أيضاً بالعلاج الإشعاعي، هو أحد خيارات علاج السرطان، ويستخدم إشعاعات مكثفة ذات طاقة عالية لتدمير الحمض النووي للخلايا السرطانية، ويعد هذا النوع من العلاج أحد أكثر أنواع علاجات السرطان شيوعاً، حيث يمكن أن يقلص حجم الأورام وفي بعض الأحيان يقضي عليها، وبالتالي فهو خيار فعال وأساسي لعلاج معظم أنواع السرطان. ويمكن استخدامه أيضاً إلى جانب أنواع أخرى من العلاجات، مثل العلاج الكيميائي، والعلاج المستهدف بالأدوية، والعلاج الهرموني، والجراحة لتحقيق أفضل النتائج، والسيطرة على أعراض المرض

ويُعتبر العلاج الإشعاعي أحد الركائز الأساسية للرعاية الشاملة لمرضى السرطان. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من نصف مرضى السرطان في جميع أنحاء العالم يحتاجون إلى العلاج الإشعاعي كجزء من خطتهم العلاجية في مرحلة ما من مراحل المرض، وعالمياً، هناك أكثر من 18 مليون شخص تم تشخيص إصابتهم بالسرطان، ويتسبب المرض في نحو 9.6 مليون حالة وفاة سنوياً، وفي دولة الإمارات تحديداً، يعتبر السرطان ثالث سبب رئيسي للوفاة، أما سرطان الثدي على وجه الخصوص فهو أكثر أنواع السرطان التي يتم تشخيصها في الدولة.

وقال الدكتور دانيال تشامبرلين، رئيس قسم العلاج الإشعاعي في المدينة: «تفخر مدينة الشيخ شخبوط الطبية بمضيها قُدماً في رحلة النمو والتطوير ووضع احتياجات المرضى في طليعة أولوياتها، وجاء تأسيس قسم العلاج الإشعاعي بالشراكة مع مايو كلينك كخطوة تدعم جهود المستشفى في توسيع خدمات الرعاية الصحية لطب الأورام، حيث سيوفر القسم الجديد العلاج الإشعاعي الخارجي في بيئة تضمن أعلى معايير جودة الرعاية وسلامة المرضى باستخدام أحدث التقنيات المبتكرة لنتائج أكثر دقة».

يتميز القسم الجديد بطاقة استيعابية تصل إلى 50 جلسة علاجية يومياً

وفي تعقيبهِ على هذا الإنجاز المهم، قال الدكتور ناصر عماش، الرئيس التنفيذي للمدينة: «باعتبارنا من المستشفيات المتخصصة في رعاية الحالات الحرجة والمعقدة، فإن تعزيز حلول الرعاية ذات المستوى العالمي في علاج الأورام ركن أساسي ضمن مهمتنا لمواصلة التقدم نحو ترسيخ مكانة المستشفى كوجهة علاجية رائدة».